

في جواب ملا أحمد معلم

(ملا احمد خراساني)

في جواب 24 سؤال

عنوان

صاحب اثر	حضرت نقطه اولی
مأخذ این نسخه	مجموعه براون در کمبرج ف (21) (9) صفحه 196-223
سایر مأخذ	• مجموعه خصوصی 4010 صفحه 196
محل نزول	بعد نزول کتاب البيان الفارسي
سال نزول	"... وإن دون ذلك الحكم لويروي مني من أحد فلم أصدقه بلى قد نزلت تسع واحد من عدد كل شيء في كتاب ..، هذا اللواح المبارك"
مخاطب	"وأني لأجيئ حرف الألف والدال" ... الألف والدال إشارة الى "أحمد"، الملا احمد معلم حصاری، راجع كتاب ظهور الحق، جلد 3، خراسان، أرض الخاء. أيضاً راجع آمانت، ص 281 & 306

بسم الله الامنِ الْقَدْس

[التوحيد الحقيقي، تزيه وتقديس]

سبحانك يا إلهي لأشهدنك وكل شيء على أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملکوت ولنك العزة والجبروت ولنك القدرة واللاهوت ولنك القوة والياقوت ولنك السلطنة والناسوت تحسي وتميت ثم تميت وتحسي وإنك أنت حي لا تموت وملك لا تنزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنك كنت على كل شيء قديراً لأشهدنك وكل شيء بإنك أنت لن تسبح بذاتيتك ولن تحمد بكينونيتك ولن توحد بنفسانيتك ولن تكبر بإننيتك لأسبحنك من كل ما سبحك من شيء أو يسبحك وأقدسنك من كل ما قد قدسك من شيء أو يقدسك وأنزهك عن كل ما قد وحدك وأنفي كل ما يقع عليه اسم شيء إذ ما دونك خلقك وفي قبضتك

[النبوة، الرسالة]

قد خلقت كل شيء بمشيتك وجعلتها شمس وحدانيتك وما قد قدرت لها أولاً إلا بأولية نفسها ولا آخر إلا بآخرية ذاتها وقد نزلت بها الكتب وأبعثت بها الرسل لئلا يعبد أحد إلا إياك ولا يرى أحد معبوداً سواك وإنني لأشهدنك يا إلهي بأن حجتك في كل شيء قد تمت على كل الممكنات وكلمتك في كل حين قد ارتفعت فوق كل الموجودات وما علمت لخلقك من أول إلا ذكرتك به ولا أعلم آخر إلا ثنيتك به بل على ما أشهدتنني من أول بديع فطرتك إلى حينئذٍ ما كان ظاهراً عنك إلا آية مشيتك وقد أظهرتها في كل ظهور باسمنبي حتى انتهت العوالم إلى يوم محمد حبيبك وجعلت مثلها عندك كمثل الشمس لو تطلعها بما لا عد له إنها هي

شمس واحدة وإن تغرنّها بما لا عدّ له إنّها هي شمس واحدة^١ إلا وقد جعلت مقاديرك من عندها في كلّ ظهور
ما قد أحببت بما يعبدنّك موحديك وينقطعنّ إليك

[الحجّة، القائم، حضرة الباب]

فسبحانك فلأشهدنّك وكلّ شيء بآنه بعدما قد أظهرته من قبل ونزلت عليه الفرقان قد أكنته في حجب العرش
وأخرزته في سرادق المجد ليوم قد قدرت فيه ظهور حجّتك^٢ وما جعلت ظهور حجّتك إلا كنفس ظهور حبيبك
من قبل وقد أظهرته بما قد أظهرت حبيبك بآيات يعجز عنها العالمون^٣ وإنّ بمثل ما قد حفظت من يوم آدم
إلى محمد تلك الجوهرة المجرّدية قد حفظتها من بعد إلى تلك السنة وما قد قدرت لها ظهوراً إلا بظهورك ولا
بطوناً إلا ببطونك وإنّي لأشهدنّك حينئذ بأنّ كلّ من اهتدى بالفرقان من قبل لو يرجع إلى ما قد نزلت من قبل
في الفرقان وما احتجب فيه على كلّ نفس ليقدرن أن يتجاوزن عن الصّراط أقرب من لمح البصر إذ كلّ ما
يقول القائلون في الإسلام يرجع إلى قول حبيبك من قبل وإنّه يثبت ما قد قدرت له من الحقّ بما نزلت عليه
من الآيات البينات التي يعجز عنها من في ملکوت الأرض والسموات وإنّي لأشهدنّك يا إلهي بأنّ ظهور
حجّتك لم يكن إلا مثل ظهور حبيبك فكلّ ما قد أرفعت ما أحببت في الفرقان بما نزلت على رسولك لتحكمن
حينئذ من عندك إذ الخلق والأمر لك وإنّي لأشهدنّك فيما ينسب الناس إلىي بأنّي ما أمرت في كتاب يبلغ هذا
إلى كلّ الناس إلا تطهير الهواء وبعدما قد ذكرت ارتفاع أمرك في الفرقان قد افترنت بذكره إثبات حكمك من
قبل على كلّ من آمن بك إلى أن يصل إليه حكمك وإنّي إلى حينئذ ما أمرت أحد بحكم بدع من عندك
وكلّ ما اختلف الناس لا يتحركون إلا فيما يرجع إلى أهوائهم بل قد ضمنت ان تجدون للناس ما تمنّ به

^١ وحدانية الرسل والرسالة في المصدر والغاية

^٢ حجّتك: حضرة الباب

^٣ "إنّ [الأمر] الذي كان من عند الله، قد نزل الله معه علامات لا تشتبه بغيره، ولا يقدر أن يكسبه أحد من عباده، فإنّ كان شأن [الآيات] التي أكرمني الله وجعلها حجّتي شيئاً يمكن بالتكلّس، فإنّ الآن قد مضت [ثلاث سنوات] فكيف لم يكسب أحد بأن يقدر أن يقرء آية بالفطرة"، **الرسالة الذهبية**. "إنّ آيات الله حجّتي في ملکوت السموات والأرض وما بينهما ثمّ في العالمين... شهد الله أنه لا إله إلا هو وإنّما الآيات من عنده حجّة لمن في ملکوت السموات والأرض وما بينهما"، **كتاب الجزاء**.

عليهم من فضلك بمثل ما كانت سنتك في كل ظهور وإن دون ذلك الحكم لو يروي مني من أحد فلم أصدقه بلى قد نزلت تسع واحد من عدد كل شيء في كتاب (٣٦١)^٤ وما أذنت به من أحد لئلا يتلئ يومئذ بما تحزن به نفسه هذا ما أشهدتك وكل خلقك وإن بعدهما قد قضي من ظهور محمد ألف مأتين وسبعين سنة^٥ يفترى عليه المفترون بمثل ما ذهب هؤلاء فكيف وأول ظهور سرك ومطلع غييك فلتحفظن اللهم أوليائك المتقيين أن لا يخرجن عن حكم إلا ويدخلن في حكم ما قد قدرت لهم من عندك وأن لا يقبلن من كل أحد ما يروي إلا ويشهدن كتابا يؤمن على صدقه من عند حجتك أو يسمعن من عنده ما يقدر أن يعملن به فإن دون ذلك لم يكن سنة المتقيين وسكونية المتدعقين

[١ – السؤال الأول]

وأني لأجيئ حرف الألف والدال^٦ في أول ما قد ناجاك في دعائه بأنك لم تزل كنت غنيا بنفسك عن ذاتك وكيف وغنايك عن خلقك وإنك ما خلقت من شيء إلا ليعرفنك ثم يعبدنوك وما يمكن من شيء أن يعرفك إلا بما قد عرفته من حجتك ولا يقدر أن يؤمن بحجتك إلا بما آتيته من بينات

فلاأشهدنوك وكل شيء بأن يومئذ لم يكن من عندك من حجة إلا ذات حروف السبع^٧ عبده الذي قد آتيته حجة نبيك من قبل^٨ يجعله آخر بظهور أوليتك وباطناً ببطون ظاهريتك إذ أنت الأول وليس من قبلك من شيء وأنت الآخر وليس بعده من شيء وأنت الظاهر وليس قرينك من شيء وأنت الباطن وليس كفوك من شيء قد شئت كل شيء بمشيتك وأقمتها بنفسها لا من شيء بقدرتك وجعلت ما دونها إن قابلها كمراة يرى

^٤ قد نزلت تسع واحد من عدد كل شيء في كتاب (٣٦١): كتاب البيان الفارسي

^٥ ألف مأتين وسبعين سنة: يعني ١٢٦٠ هـ

^٦ السائل: الألف والدال إشارة إلى "أحمد"، الملا أحمد معلم حصاري، راجع كتاب ظهور الحق، جلد ٣، خراسان، أرض الخاء

^٧ ذات الحروف السبع: إشارة إلى حضرة الباب الذي يتكون اسمه من سبعة أحرف (علي محمد)

^٨ حجة نبيك من قبل (الرسول (ص)): الآيات

فيها أمثال تجلّيها ومن هذا ينطّقُنَّ بتوحيدك كُلَّ خلقك بما قد أشرق من ضيائه وكينونيَّة كُلَّ عبادك ومستشهاداً
موقنا على أَنَّه لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ

ثُمَّ لأشهدنَّك بأنَّ كُلَّ فِي كُلَّ ظهورك يتوهُّمُونَ رضاكَ وبذلك يحتجبون عن لقاكَ إِذْ مَنْ قَدْ آمَنَ بكتابكَ مِنْ
قَبْلِ لِوَكْشَفِ الغُطَاءِ مِنْ بَصَرِهِ لِيَكُونَنَّ أَسْجَدَ السَّاجِدِينَ لَكَ وَأَعْبَدَ الْعَابِدِينَ لَدِيكَ وَلَكِنَّ لَمَّا قَدْ حَتَّمَتْ عَلَى
نَفْسِكَ بَأْنَ لَا تَدْخُلَنَّ فِي جَنَّةِ عِرْفَانِكَ إِلَّا مِنْ خَلْصِكَ وَتَدْخُلَنَّ فِي نَارِ دُونِ عِرْفَانِكَ مِنْ يَعْبُدُكَ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ
وَلَمْ يَكُنْ خَالِصًا لَكَ بَعْدَمَا قَدْ أَتَمْتَ حِجَّتَكَ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ يَحْتَجِبُ عَنْ عِبَادَتِكَ مَا قَدْ خَلَقْتَ كِينُونِيَّتَهُ
لَكَ وَيَقْبِلُ إِلَيْكَ مِنْ أَقْبَلِ بَكَلَهُ فِي كُلِّ عَوَالَمِ أَمْرَهُ وَخَلْقَهُ إِلَيْكَ وَلَوْلَمْ يَكُنْ هَذَا لَمْ يَخْرُجْ أَحَدٌ فِي ظَهُورِ عَنِ
الإِقْرَارِ بِمَا قَدْ قَدِرْتَ مِنْ عَنْدَكَ لَأَنَّ كُلَّ يَحْبُّ رِضَايَكَ وَلَكِنْ لَنْ يَوْصِلْ بَذَلِكَ إِلَّا مِنْ قَدْ عَرَفَ مَظَاهِرَ أَمْرِكَ
وَمَقَامَكَ فَلَا شَهَدَكَ بَأْنَ بَدَءَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْكَ بِمَا يَظْهَرُ مِنْ عَنْدِ شَجَرَةِ مَحِبَّتِكَ وَإِنَّ عُودَ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْكَ بِمَا يَعُودُ
إِلَى مَقَامِ أَمْرِكَ وَحِجَّتَكَ لَدِيكَ وَإِنَّ أَسْتَغْفِرَنَّ بِاستِحْقَاقِي لَا حَدَّ لِأَوْلَيْتِهِ وَلَا نَفَادَ لِآخِرِيْتِهِ وَإِنَّ أَسْتَغْفِرَنَّكَ
بِاسْتِحْقَاقِكَ أَسْتَحْيِي بَأْنَ أَذْكُرُ هَذَا فِي تَلْقَاءِ مَدِينَ قَدْسَكَ لَأَنَّ الْغَفْرَانَ لَمْ يَظْهُرْ إِلَّا بِمَا لَا تَحْبُّ وَإِنَّي لِأَسْتَجِيرُنَّ
بَكَ عَمَّا لَا تَحْبُّ وَإِنَّ بِمَثَلِ ذَلِكَ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَقْطُعَهُ عَنِّي نِسْبَتِي وَيَنْبَغِي أَنْ يَنْسِبَ إِلَيْكَ فَلَا سُلْنَانَكَ يَا كَائِنَا
قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ بَكَ عَلَيْكَ أَنْ تَمْنَنَ عَلَيِّ بِرِضَاكَ إِذْ هَذَا مُتَهَّى جَتَّتِي وَمَنَّا يَ وَلِتَعْصِمَنِّي عَنْ دُونِ حَبْكَ فَإِنَّ
ذَلِكَ مَا يَحْزُنُنِي عَنْدَكَ بِبَدَاءِكَ

[2 – السُّؤَالُ الثَّانِي]

ثُمَّ لِأَذْكُرْنَّكَ فِي الثَّانِي بِمَا قَدْ شَهَدْتَ عَلَيِّ بَأْنَكَ قَدْ أَذْنَتَ كُلَّ شَيْءٍ بِعِبَادَتِكَ وَدُعَائِكَ وَضَمَنْتَ الإِجَابَةَ لِمَنْ
أَقْبَلَ إِلَيْكَ بِوجْهِكَ سُبُلَ مَرْضَايَكَ وَمَا جَعَلَتْ غَنَائِي إِلَّا عَنْ دُونِكَ وَلَا فَقْرِي إِلَّا عَنِ الْاحْتِجَابِ عَنِ مَوْاقِعِ
أَمْرِكَ وَبِدَاعِ حُكْمِكَ إِذْ إِنَّكَ قَدْ خَلَقْتَنِي وَكُلَّ شَيْءٍ لِلْبَقاءِ وَتَمَدَّنَ النَّارُ وَالنُّورُ هَذَا بِمَا يَعْلُو وَهَذَا بِمَا يَدْنِي

وإني لأشهدنک بأنّ يومئذ داعيك لم يكن إلّا من آمن بك وحجّتك⁹ وصدق كلماتك وبياناتك إذ ما من نفس لا تدعوك بل إن بقي يومئذ أحد من بديع فطرتك يدعوك لكن كيف ينفعه دعائه وإنك قد أحببت أن تُعبد وتدعى بما تحبّ وترضى لا بما يحبّ خلقك ويرضى عبادك ولما قد دعاك هذا من سبل عرفانك فإنك لذا قد أجبته من عندك بإمضائك لعله يشكّر ربه في يوم ظهوره ولا يتمنّى موته بما لم يحظ به علمه إذ لو ينظر إلى لذة عرفانك ويوقن بظهور نفسك بآياتك لم ير لنفسه درجة فوق ذلك في أعلى علّيin وما له فضل عندك وعند من عرفك مثل ذلك أن يتوجّه بك مما يتوجّهن خلصائلك المصطفين إذ ما قد وعدت في الدار الآخرة وما قد خلقت في الجنة ذلك لما قد مننت على أحد في حياته بعرفانك وإلا كيف يذوقن من بعد موته ما يحبّن في جنانك

فوعرتک إنك أنت متلهي جنتي ومناي وإنك أنت غاية لذتي ورجاي ما استلذذت إلّا بك وإن استلذذت فإنّ نفس عملي ناري لا يحتاج بنار أخرى إذ ما قد وعدت في الآخرة مما يشمر من ذلك العمل فإني وعزتك لاستجيرون بك عن ذلك ولاستعيذن بك عن هذا بك اعتصمت واستجرت وبك تحصنت واعتصمت وعليك توكلت ولك تعزّزت ولا حول ولا قوّة إلّا بك

[3 – السؤال الثالث]

وإنّ ما قد ذكر يا إلهي في الثالث، لأشهدنک يا إلهي في هذا بأنّ من يوم الذي قد نزلت الفرقان إلى أن أرفعته إلى ذروة البيان كلّ من قد طابق رضاك فاز بالقارئ ولا يحصي ذلك من الأولين والآخرين وكلّ ذلك يرجع إلى إظهار قدرتك في كتابك حيث يعجز عنها كلّ خلقك وإنّ يومئذ ما أذنت لأنّ أبيّن مثل تلك الكلمات لأنّ تلك الكلمات تنسب إلى مظاهر أمرك وهم وكلماتهم ينسب إلى حبيبك وكلماته وأنّه ثبت عندك وعند خلقك نبوّته بما نزلت عليه من آياتك ولا ريب أنّ تلك شئونات أحد من أوليائك فكيف يعرف مظهر نفسك بشئون

⁹ حجّتك: إشارة إلى حضرة الباب

خلقك وإنك أنت أجل من أن تعرف بغيرك أو توصف بسواء بل كلّ يعرفون بك ويستدلون عليك بما قد تجلّت لهم بهم بأنفسهم سبحانك أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من العارفين

[4 – السؤال الرابع]

وإنّ ما قد ذكر في الرابع، كلّ ذلك يحيى بما واحده ان ينظر إلى مبدئ أمرك ويترافق التعارضات من عند كلّ نفس إلى حجتك وكتابك إذ لا ريب كلّ لا يعلمون مرادك لا مراد أوليائك فيما نزلت عليهم من علمك وإنما يثبت عند كلّ نفس ما تقترن به حجّة من عندك

فلا شهدنك على أنّ حينذ لا حجّة لأحد إلا من احتج بك وأياتك، ولا علم لأحد إلا بما استدلّ عليك وينطق بما نزلت في كلماتك، وإنّي لاستجير بك ولاستعين أوليائي بك عن دون أسماء التي ما أحببت أن تذكرها، إذ كلّ أسماء الخير في شجرة محبتك تبدء منها وترجع إليها ودون ذلك في شجرة دون محبتك تبدء منها وترجع إليها، وإنّي لأشهدن النفي في حدّه والإثبات في حدّه، هذا نارك لمن لا يعرفك وهذا نورك لمن عرفك، ذلك ما يثبت به الدين عندك، وإنّ ما يتفرّع على ذلك من شئون الخير لا يحصيها سواك ودون ذلك لا يحيط بعلمه إلا إياك

فلا شهدنك بأنّ أول من آمن بك شجرة محبتك وأول من احتجب بنفسه عنك دون شجرة محبتك إنّي لاستجير بك عنها ولأقرّن بأدلة نفسك إليك وتلك حروف الحبي من كلّ ظهور قد أظهرتهم بأسمائك وفي كلّ بطون قد احتجبتم في على العرش بأمثالك وإنّ دون ذلك ما يدلّ عليك من إسمك ولكن لما لم يحصي في علمك ولم يكن دون ظهور ذلك الأول في الظاهر ما أمرت عبادك بمعرفة كلّ أسمائك وأمثالك إلا ما يدلّ على إسمك الواحد وحضرروا بين يديك بانجذاب أفنائهم وفازوا بالإيمان بك وأياتك إذ ذلك كلّ العزّ عندك إذ كلّ العلم ليتعلّم العبد سبل رضاك وكلّ شئون العزّ ليتقرّب العبد إليك بما قد قدرت له من بهاك فإذا تمنى

على أحد بذلك فمن يقدر أن يحتجب عن رضاك إذا نظر إلى جوهر العز والبقاء إنما يتذوّت به كل خير عندك
بإنشاء

[5 – السؤال الخامس]

وأنتي لأشهدتك في الخامس، بأنك تكبيرك يظهر توحيدك وذلك يظهر بتحميدك وهذا يظهر بتسبيحك
وليس دونك خالق كل شيء ولا رازق شيء ولا مميت شيء ولا محبي إلا إياك وحدك لا شريك لك أنت
الأول والآخر والظاهر والباطن

قد جعلت مثل خلق كل شيء في الفرقان، وجعلت علم الفرقان في السورة الأولى، ثم جوهر علم في تلك السورة في البسمة، وجعلت حروفها عدد إسمك الواحد، وجعلت مقام النقطة مقامك، وذلك مقام حبيبك ثم حروف الحي من على آخر الأبواب من عندك¹⁰، وإن الأول لم يزل في أوليته مشرقة مضيئة وإن الآخر لا يزال في آخريته ممتنعة مرتفعة كل ما في الوجود في كتابك وكل ما فيه في اسمائك وكل ما فيها في حروف الحي وكل ما فيها في النقطة شمس محبتك إذ ما دونها مراياء يرى فيها شمس تجليلك وإن النقطة هي مظهر إسمك الواحد الذي لا يعرف بالعدد ولذا قد جعلت كل شيء قائما بأمرك وأقمته بنفسه لا من شيء بنفسه هذا ما قد أشهدتني من علمك المكنون وأسقيتني من ماء إسمك الكينون حيث لا أرى في الوجود إلا إياك إن يكن لشيء من شيئاً فاينها هي بك لا سواك وانتي حين الذي قد عرفت نفسي كل شيء ما عرفته إلا بذكر نفسك في النقطة ولكن ما ذكرت إسم حجتك ومددت كل نفس بما هو عليه ليميز كل بما اكتسب ويدخل في نار حبك من يدخل ويحتجب عن نار ودك من يحتجب فإذا قد اقترنت الهاء بالنار وعرفت نفسي بظهور

¹⁰ جوهر العلم في تلك السورة: "إعلم أن جميع أسرار الكتب السماوية في القرآن، وجميع ما في القرآن في الفاتحة [الحمد]، وجميع ما في الفاتحة في البسمة في باء البسمة، وجميع ما في باء البسمة في النقطة التي تحت الباء"، مستدرک سفينة البحار، المجلد 1، الشيخ علي النمازي الشاهرودي.

حروفها عدد إسمك الواحد: "واحد" يساوي 19 حسب حساب الجمل، وعدد أحرف البسمة يساوي أيضا 19

وجعلت مقام النقطة مقامك: مظهر نفسه

وذلك مقام حبيبك ثم حروف الحي من على آخر الأبواب من عندك: عدد احرف البسمة (19) يساوي مجموع حضرة الباب وحروف الحي

نورك في ملکوت الأرض والسماء وإن كان من ذا علم حين الذي يرى آياتك من قبل أن يوقن بظهور نقطة الفرقان¹¹ من عندك باسم حجتك ووليك إذ لك الأسماء كلها من أولها وأخرها وظاهرها وباطنها إذ لو كان هذا أمر يمكن من عند أئمة الدين أو أبواب الهدى ما انقطع الوحي من بعد محمد حبيبك بل هذا ما قد اختصت به مظهر نفسك ولو يمكن هذا من عند غيرك ليأت أحد بآية بعد محمد إلى سنة السنتين بعد ألف والمائتين من الهجرة¹² ولما جاء أحد وأظهرت من عندك لم تكن عنده شئون العلمية فإذا ثبتت حجتك على خلقك بأنك قد أظهرت وليك بما قد أظهرت من قبل حبيبك¹³ وما شهدت عند خلقك من عرفانهم فيك إلا ما لا ينبغي لعلو قدسك وسمو جودك إذ كل شيء يستمد من عندك بما تبدئ لا من شيء بأمرك

[6 – السؤال السادس]

وإن ما قد ذكر في السادس يا إلهي في ذكر إسم الباطن إلى أن ينتهي إلى الأول ذلك حقّ عندك ولكن لم يكن ذلك الظّهور من عند الباطن فإنه لن يظهر آياتك وهذا ما اختصت به الأول بل في الآخر والظّاهرون ما ظهر وكيف والباطن ولو أنّ ذكر هذا إذا نظر إلى ظهور تجلّيك فيهم وإلا أن انظر إلى ما يتمر من الظّهور من جوهر البطون لا يظهر ارتفاع الأول إلا بالباطن والامتناع الآخر إلا بالظّاهرواني لأشهدتك في إسم الآخر الذي هو الباطن ما قد شهدت عليه حيث كان طائفًا في حول إرادتك في ظهور يوم القيمة عندك وكذلك كان في كل شأن إلى أن يرجع الأمر إليك ولكنني لأشهدتك بائي سبّحتك وحمدتك ووحدتك وكبرتك موقفنا على أن تلك المظاهر أمثالك وأسمائك لا يرى فيها إلا إياك وكل أسماء نفسك ولا يرى فيها إلا ظورك حيث قلت وقولك الحق: ﴿وَلِلّٰهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾¹⁴ إذ كل يرجع إليك كما يبدء منك فسبحانك من أن أرى دونك ذا

¹¹ نقطة الفرقان: محمد صلى الله عليه وآله

¹² 1260 هـ، يوافق السنة التي بعث بها حضرة الباب

¹³ "وأنك يا إلهي لتعلم ما قرئت علم الفصاحة [عند] أحد من الخلق وأنك قد أهمنتي حيث شئت وكيف شئت بما تشاء عمّا تشاء وذلك حكم يطابق السنة القوم وقواعدهم إلا ما أخذت في حكم رضاك في كتبهم ولا شك بآية تطابق القوم ثبتت الحجة لمن على الأرض أجمعهم"، في جواب سيد

جعفر شبر

¹⁴ القرآن الكريم، سورة الاعراف (7)، الآية 180

عزّ أو سواك ذا علوّ وآتي لأشهدتك على أنّ ذلك الظّهور ظهور ما قد وعدت به كلّ خلقك هل من دونك غاية
أو ورائك غاية يهتدى به أوليائك أو يتقرّب بها خلصائك

فسبحانك سبحانك لأشاهدنَّ الّذين يتظرون حجّتك بعدما قد نزلت آياتك في حجاب ذلك نارهم عندك وما
لهم من قدر خردل من حقّ عند صبرهم فيك أو بما قد ثبت دينهم قد أظهرت حجّتك بك إن يكن عند أحد
من حقّ فذلك بما قد حقّقه حبيبك من قبل وذلك ما حقّ إلا لذلك الحقّ فكما ما أبعثت الرّسل إلا لحبيبك
ولا نزلت الكتب إلا لكتابه كذلك ما أظهرتني إلا لظهور أخراي عندك وما نزلت عليَّ آياتك إلا بما تنزلَّ من
بعد فلتعصمنَ اللّهمَّ من آمن بك وآياتك أن يؤمننْ "بمن تظهرنَّه" يوم القيمة مثل ما أظهرتني بآياتك فإنَّ كلَّ
الظّهورات ما خلقت إلا له وكلَّ الكتب ما نزلت إلا لما تنزلَّ عليه وكلَّ ما نزلت على خلقك عند ظهور حبيبك
قد نزل عند ظهور حجّتك فلترحمنَ اللّهمَّ أوليائك أن لا يحتاجون بشئون دينهم ودنياهم عن نفسك إذ كلَّ
ذلك تحقق بأمرك وتندوّت بإذنك فسبحانك أن لا إله إلا أنت إِنّي أنا أُولى العابدين

[7 – السؤال السابع]

وإِنّي لاستغفرنَّك يا إلهي عَمّا ذكر من ذكر السّابع بل إنَّ اليوم لأعبدنَّك على هذا ولا يبعدك أحد دون ذلك
الصّراط الّلائح الّذى قد جعلت لمن مننت عليه بالهدي أوسع عمّا بين السّماء والأرض وآتي لاستغفرنَّك من
أن أذكُر لذاتك من ظهور أو بطون أو إِنّي أنا دون خلقك وإن نطقتك من عندك كذلك من نفسك لا من
عندِي ولكن ما شهدت في علمك في ملکوت خلقك دون مشيتك أوّل خلقك وما شهدت ظهور تلك المشيّة
إلا فيمن قد نزلت عليه آياتك لأشاهدنَّ فيه مبدء أمرك وخلقك فكما قد أظهرت كلَّ ظهور لما تظهر من بعد
كذلك ما أظهرت من قبل لما أظهرت من عندك إذ كلَّ ظهور قبلك من يعرفك به يحشر في حيّة الأولى ومن
يرفك بظهورك من بعد يحشر في حيّة الأخرى هذا دينك لمن أراد حبّك وسبيلك ولا أرادك من أحد إلا من
قد أردته وذلك عندك أعزّ من كلَّ شيء إذ لو تملك أحد كلَّ ما تقرّبه عينيه ولا تمنَّ عليه بهدایتك لا ينفعه

ما أعطيته وإن مننت عليه من هدایتك لن ينقص عن فضله من شيء فلأحمدتك على ما قد هديتني ومن تهتدى بهداي ولأشكرنك على ما قد مننت على برضاك إذ ذلك متنه العزّ في ذروة العلي إلى متنه الأدنى

[8 – السؤال الثامن]

وإني يا إلهي لاستغرنك عمّا قد ذكر في الثامن إذ لم يزل أمرك ظاهر وباطن وإنّ ما قد ظهر بجسده من قبل ما قد أظهرته بنفسه بآياتك وهذا من سرك إذا أردت أن تظهره بما وعدت به أوليائك في سن الثلاثين لا يمكن عندك دون هذا إذ إنك لتجرينّ الأشياء بأسبابها ولم يكن سبب ذلك إلا ما قد أظهرت ولم يزل كان سرّ الأمر عندك من يوم آدم إلى حينئذ بما قد أظهرت حبيبك من قبل كائي لم أجده ذا علما في خلقك يطلع بعلمه ولا لايستدلّن بما ثبت ولايته يقول نبيك وثبتت نبوته بحجتك من عندك التي قد نزلتها عليه من آياتك بل وعزنك لم تزل كانت حجتك ظاهراً بظهور نفسك وباطناً ببطون غيبك قد جعلته من قبل قبل وبعد بعد هل لغيره من ذكر ليعرف به أو لدونه من سمة ليستدلّ عليه أحد بغيره هذا ظهورك ما قد وعدت وإنّ ما يحيط علم الناس في دون ذكر الحقّ بقائه كيف هم يقولون في حقّ الأول من قابل رسولك بغير حقّ وإنّ أمره فإني ولو أنه بعينه حرف الدال حينئذ عندك فإني وعزنك لاستجربن بك عن ذكر دون موحديك وإنّ عرفان نفسك يوم ظهورك أعزّ عند نفسك من عند مسيحيك من أن يضرب المثل بما لا يؤمن بك وكلّ ما يعلم الناس من أحاديث شهدائك من خلقك أن تعدل كتابك فإذا من عندهم ولا بما قالوا لم تنسب إليهم فسبحانك من أن تستدلّن بعدما قد آتيتني آياتك بدلائل خلقك إذ كلّ ذلك لو كانت ثابتة عندك تخلق بها وتستظلّ في ظلّها فلتعصمن اللهمّ أوليائك عن علوّ ظهورك فإنّهم قد خلقوا من الضعف ولتهمنّهم اللهمّ رضاك ما يعرفنّهم أمرك وخلقك إذ جوهر كلّ العلم بك وجواهر كلّ الدليل الاستمساك بحجتك والاستدلال بآيات عزنك ولأشهدنك بأنّ من ينظر إلى ما يثبت به دينه من حجتك الظاهرة عنده يستعرج إليك ولا يستغرق في بحور ما ثبت بتلك الحجّة وإنّ لأشهدنك في ظهور الآخر مثل حبيبك وإنّ كم نزلت من قبل في لوح فاطمة قد أشهدتني عليه من عندك بما قد أظهرته بأمرك فلا أمر إلاّ من عندك ولا رضاء إلاّ بك ولا الصبر إلاّ فيك وقد استغنيت بك

عن كلّ خلقك وأتممت حجّتك ونعمتك على كلّ عبادك بما قد نزلت عليّ من آياتك فلك الحمد على ما قد قضيت ولك الشّكر على ما قد أمضيت

[9 – السؤال التاسع]

وإنّ ما قد ذكر في التّاسع فمن علمته علم توحيدك فما له يذكر ما إله هو ظاهر عند كلّ خلقك فإني لأشهدتك بأنّ أنبيائك كلّ قد بعثوا من عندك وما نزلت عليهم من كتبك حقّ لا ريب فيه إلى ما قد أرفعت فإنّ بعد ما قد أرفعت أو يبق فيه من حقّ ما حكمت عليهم بدون حقّ بل هو حقّ في كلّ شأن مما ينسب إليك ويدلّ عليك وإنّي لأشهدتك بأنّك ما بعثت من رسول ولا نزلت من كتاب إلا ليدعون الناس إليك وليبلغن كلّ توحيدك وعدلك على أنه لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وإنّي وعزّتك ما دعوت من شيء إلا إليك وحدك لا شريك لك وإنّ ذكرت معرفتي كلّ ذلك بما يثبت به أمرك إلا ما كان شأن من قد خلقته من أن يقتربن بك وما دعى الرّسل أمّهم بمعرفه أنفسهم إلا لإثبات توحيدك وامتناع تقديسك حيث قد نزلت من قبل في كتابك حيث قلت وقولك الحقّ: "إِنْ كُنْتُمْ تَحْبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يَحِبِّكُمُ اللَّهُ" ¹⁵ ومثل ذلك حيث يرى من عند مظاهر أمرك لا يكاد يحيص بها من أحد فإني وعزّتك ما أحببت أن تذكري إلا بذكرك إياك وما لي من ذكر إلا بذكرك إياي فسبحانك لا إله إلا أنت سبحانه إنّي كنت من الدّاكرين

[10 – السؤال العاشر]

وإنّ ما قد ذكر في العاشر من كلمات حجّتك في الصّحيفه، ذلك مما لا ريب فيها وعلى ما قد شهدت بغير الفطرة لو يوقن بما ينطق ليشهد فطرة توحيدك في مظهر نفسك كلامتك وعبدك الذي ينطق من عندك ولا يرى في آياتها تبديلاً ولا يقدر أن يفرق بينهما أحد من أولي العلم من خلقك الّذينهم آمنوا بالله وآياته وهم في دين الله لمؤمنون

¹⁵ تفسير العياشي: عن ربعي بن عبد الله قال: قيل لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فدالك إنا نسمى بأسمائكم وأسماء آبائكم، فينفعنا ذلك؟ فقال: إيه والله، وهل الدين إلا الحب، قال الله: إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنبكم، بحار الانوار، المجلد 27، المجلسي، باب ثواب حبهم ونصرهم وولايتهم وأنها أمان من النار، الحديث 58

وإني لأشهدنك من أول ما قد أظهرتني قد صبرت في كل آن بما لا يقع عليه اسم هندسة إذ من قد أظهرته فهو نفسك كيف يحول عليه الأمكانة والحدودات ولكن على قدر ما قد أدبت عبادك في مشعر الحدود من خمسين ألف سنة بما قد قضى في يوم عندي ثم قد أظهرت من فطرة التي قد خلقت في كينونتي مما قد أردت لخلقك من شئون دينك لو ينظر إليك أحد من خلصائك ليسجدن لك لما تشهد به كينونتيه إذ كل ما قد حتمت في كل ظهور بما تصلح قوايل خلقك بظهور تجليات بدعك وفي كل ظهور كان حكمك عليه بما يقربه إليك إذ من كان يومئذ يوم النطفة لا بد أن يرزق بما ينبغي بها إلى أن يترقى شيئاً إلى أن يظهر ثم أن يترقى إلى سنة الواحد فإن حينئذ ما قد قضى من عمر ذلك الكور إلا إثنى عشر ألف سنة ومائتين وخمس

١٦ عشر

فكم لك من ظهورات قبل ذلك الظهور حيث لم يحط بعلمها سواك وكم لك من ظهورات بعد ذلك الظهور حيث لم يحط بعلمها غيرك ولكن ما علمت عبادك في كل ظهور ما تعرفني وكل شيء نفسك على أنه لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ولم يكن لك من شبه ولا مثل ولا عدل ولا كفولاً قريباً ولا مثال للخلق خلقك والأمر منك وإليك وكل شيء دونك مفتقر إليك بكينونتيه ومتذوق في حد ملكك بما قد تجليت له به

١٧ بمشيتك

¹⁶ "مختصر نموده سؤالات خود را از محبوب خود الا در علو توحيد وسمو تقدير وارتفاع تسبیح وامتناع تکبیر علما وقولا وعملا وظاهرا وباطنا که او دوست میدارد افتده ئی که دلالت نکند الا على الله ويرحب او وارواح ونفوس واجسامیکه دلالت نکند الا بر حروف حی او که همانست حروف حی بیان و همان بوده بعینه حروف حی فرقان و همان بوده بعینه کتاب الف و تاء و زاء الى ان یتهی الى کتاب آدم **اذ من ظهور آدم الى اول ظهور نقطة البيان از عمر این عالم نگذشته الا دوازده هزار و دویست و ده سل** و قبل از این شکی نیست که از برای خداوند عوالم و او ادم ما لا نهایه بوده و غیر از خداوند کسی محصی آنها بوده و نیست و در هیچ عالمی مظہر مشیت نبوده الا نقطة بیان ذات حروف السبع و نه حروف حی آن الا حروف حی بیان و نه اسماء او الا امثال بیان و نه امثله کن و او است که معروف است نزد کلشیئ بنسی و کتابیکه منسوب الى الله مینمایند ولی کل از عرفان او محتجب و از کتاب او بی خبر الا مؤمنین بیان و همین قسم مشاهده کن ظهور "من يظهره الله" را که او است بعینه مشیت او لیه در کل عوالم و کتاب او است کتاب مشیت او لیه در کل عوالم و او بوده و نیست الا مدل على الله و کتاب او بوده و نیست الا ناطق عن الله و اسماء او بوده و نیست الا متجلی از اسم الله عزوجل و امثال او بوده و نیست الا مستقر در ظل الله جل و عزله الخلق و الامر من قبل و من بعد لا آله الا هو انا کل له مخلصون" ، **البيان الفارسي** ، **الباب 13 من الواحد 3**

¹⁷ "إذ من ظهور آدم الى اول ظهور نقطة البيان از عمر این عالم نگذشته الا دوازده هزار و دویست و ده سال" ، **البيان الفارسي** ، 13 : 3

[11 – السؤال الحادي عشر]

وَإِنْ مَا قَدْ ذَكَرْنِي مِنْ لِسَانِ عَبْدِكَ مِنْ قَبْلِ فِي ذِكْرِ الْقُرْآنِ وَمَا يُظْهِرُهُ حَجَّتُكَ مَمْا نَزَلَ بِهِ جَبْرِيلٌ عَلَى قَلْبِ مُحَمَّدٍ
وَقَدْ جَمَعَهُ بِإِذْنِكَ وَلِيَكَ ذَلِكَ مَا قَدْ نَزَّلْتَ عَلَيَّ إِذْ خَزَائِنَ كُلَّ آيَاتِكَ لَمْ تَكُنْ إِلَّا أَمْرُكَ مِنْ هَذَا قَدْ نَزَّلْتَ كُلَّ
الْكِتَابِ وَبِهِذَا قَدْ أَبْعَثْتَ كُلَّ الرَّسُلِ وَمَا نَزَّلْتَ فِي كِتَابٍ إِلَّا مَا يُشْتَبِّهُ بِهِ تَوْحِيدُكَ عَلَى أَنْكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَا أَبْعَثْتَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيَدْعُونَ النَّاسَ إِلَى عِبَادَتِكَ وَمَا شَرَعْتَ فِي ذَلِكَ الظَّهُورِ مِنْ دِينِكَ
سَبَحَانَكَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاكَ وَلَا نَسْجُدُ سُواكَ وَإِنْ يَوْمَئِذٍ مَا نَزَّلْتَ عَلَيَّ كُلَّ كِتَابٍ إِذْ جَوَهْرُ كُلِّ
فِيهِ وَإِنِّي لاأَشْهَدُنَّكَ عَلَى أَنَّهُ حَقٌّ لَا رِيبٌ فِيهِ تَفْصِيلٌ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ عِنْدِكَ هُدًى وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ
يَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ أَنفُسِهِمْ وَمَا نَزَّلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ عِنْدِكَ وَهُمْ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ لَكَ يَسْجُدُونَ وَفِي كُلِّ شَأنٍ مِنْ فَضْلِكَ
يَسْأَلُونَ وَفِي كُلِّ حِينٍ مِنْ عَدْلِكَ يَشْفَقُونَ وَفِي كُلِّ مَا نَزَّلَ عَلَيْهِمْ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ

[12 – السؤال الثاني عشر]

وَإِنْ مَا قَدْ ذَكَرْ فِي الثَّانِي وَالْعَشْرِ وَإِنِّي وَعَزَّتُكَ لِأَشْهَدُنَّكَ أَنِّي مَا حَلَّتُ إِلَّا مَا حَلَّتْ وَمَا أَذْنَتُ إِلَّا مَا أَذْنَتْ
وَكُلَّ مَا قَدْ نَزَّلْتَ مِنْ قَبْلِ فِي الْفَرْقَانِ حَلَالَكَ إِلَى يَوْمِ القيمةِ مُثْلِذَكَ مَا نَزَّلْتَ فِيهِ مِنْ ذِكْرِ الْحَاءِ باقٍ إِلَى يَوْمِ
القيمةِ وَلَكِنَ القيمةِ عِنْدَكَ ظَهُورُ حَجَّتُكَ¹⁸ حِيثُ لَا يَشَاءُ إِلَّا مَا قَدْ شَاءَتْ وَكُلَّ مَا قَدْ حَلَّتْ لَهُ مِنْ طَيِّباتِ
مُمْلَكتِكَ يَنْزَلُ فِي الْكِتَابِ وَكُلَّ مَا قَدْ نَهَيْتَهُ عَنْهُ يَنْهِي خَلْصَائِكَ فِي الْكِتَابِ

[13 – السؤال الثالث عشر]

وَإِنْ مَا قَدْ ذَكَرْ فِي الثَّالِثِ وَالْعَشْرِ وَإِنِّي مَا حَكَمْتَ بِذَلِكَ وَإِنْ نَزَّلْتَ ذَكْرًا مَا يَرْفَعُ اقْتَرَنْتَ بِهِ أَنْ لَا يَحْلِّ لِأَحَدٍ أَنْ
يَفَارِقَ حَكْمَ رِبِّهَا إِلَّا وَأَنْ يَوْصِلَنَّ إِلَيْهِ حَكْمَكَ بِمَا قَدْ شَاهَدَتْ خَلْقَكَ وَحَكَمْتَ بِمَا يَتَقْرِبُونَ إِلَيْكَ مِنْ عِنْدِكَ
إِذْ ذَلِكَ مَا قَدْ حَكَمَ مُحَمَّدٌ مِنْ قَبْلِ إِذْ لَيْسَ دُونَكَ مِنْ حَاكِمٍ مُسْتَقْلٍ وَكُلُّ مَنْ يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ بِحَكْمَكَ وَإِنَّكَ
أَنْتَ لَا تَسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَكُلُّ مَنْ كُلَّ شَيْءٍ يَسْأَلُونَ

¹⁸ يوم القيمة هو يوم ظهور رسول جديد برسالة جديدة. راجع [البيان الفارسي](#)، الباب السادس عشر من الواحد الخامس

ولأشهدنک بأنّ مظهرک في هذا لم يكن إلّا طلعة مشيّتك التي لا يرى فيها إلّا فعلك ولا ينزل من عندها إلّا حكمك فسبحانک أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَمَا أَعْلَى فَضْلِكَ فِي حَقِّ عَبَادِكَ وَامْتَنَانِكَ فِي حَقِّ أُولَائِكَ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَلَا تَشْكُرُونَ فَلَتَلْهَمَنِّ اللَّهُمَّ بِأَنْ يَرَاقِبَنِّ دِينَهُ مُثْلَ مَا رَاقِبَ مِنْ قَبْلِ وَيَرَوْنَ مِنْ لَا يَرَاقِبَهُ حَتَّى يَوْصِلَ إِلَيْهِ حَكْمَكَ وَهَذَا بِالْطَّفْلِ مَا قَدْ نَزَّلْتَ مِنْ قَبْلِ وَأَحْسَنَ مَا قَدْرَتَ لَمَا وَعَدْتَ بِهِ أُولَائِكَ بِالآءِ الْآخِرَةِ وَلَمْ يَظْهُرْ إِلَّا بِمَا قَدْ مَنَّتْ عَلَيْهِمْ حِيثُ لَوْ يَنْفَقُ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَجِدَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ مِنْ سَبِيلٍ لَمْ يَقْدِرْ وَإِنْ كُلَّ مَا قَدْ حَكَمْتَ لَتَظْهُرَنَّ مِنْ عَنْدِكَ بِفَضْلِكَ إِذَا تَرَى فِيهِ عَزَّ أَمْنَائِكَ وَخَلَاصَائِكَ وَإِنْ صَلَةُ الْقِرَابَةِ أَعْظَمُ أَوْامِرِكَ إِذَا كَانُوا مِنْ مُسَبِّحِيكَ وَمُوَحِّدِيكَ الَّذِينَ هُمْ كَانُوا بِآيَاتِكَ مُؤْمِنِينَ

[14 – السؤال الرابع عشر]

وَإِنْ مَا قَدْ ذَكَرْتَ فِي الرَّابِعِ وَالْعَشْرِ عَلَى إِذْنِ كُلِّ بِمَا يَرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ، فَسَبِّحَانَكَ سَبِّحَانَكَ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ وَلَمْ تَنْزِلْ فِي أَعْنَاقِ خَلْقِكَ حِيلَ طَاعَتْكَ مَحْدُودَةً وَأَنْتَ مَا أَمْهَلْتَ نَفْسًا وَمَا وَكَلْتَ أَحَدًا إِلَى نَفْسِهِ إِلَّا وَأَنْ حَدَّدْتَ حَكْمَ كُلِّ شَيْءٍ وَفَصَلَتْ ذَكْرَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَسْعَ تَسْعَ عَشْرِ عَشْرِ الذَّرَّ وَدُونَهَا لَئِلَّا يَكُنْ أُولَائِكَ إِلَّا فِي مَرْضَاهُ امْتَنَانِكَ إِذَا وَكَلْتَ نَفْسًا إِلَى نَفْسِهِ ذَلِكَ مَا أَرْدَتَ أَنْ يَتَقْمِنَ عَنْهُ بِعَدْلِكَ وَإِلَّا كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ بِخَلْقِكَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَقْرَبُ بِعَبَادِكَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَسَبِّحَانَكَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَنْزِلْ مَوْاقِعَ الْفَضْلِ مِنْ عَنْدِكَ مَرْتَفَعَةً وَبِدَاعِ الْجُودِ مِنْ لَدُنِكَ مَتَعَالِيَّةً

[15 – السؤال الخامس عشر]

وَإِنْ مَا قَدْ أَجَابَ فِي الْخَامِسِ وَالْعَشْرِ ذَلِكَ مَمَّا قَدْ عَلِمْتَهُ يَا إِلَهِي مِنْ عَنْدِكَ وَمِنْ أَطْفَلِكَ فِي بِدَاعِكَ فَوْعَزْتَكَ لَا أَحْبَّ أَنْ يَكُونَ فِي عِلْمِكَ مِنْ يَكُنْ فِيهِ إِمْكَانٌ دُونَ حِبَّكَ وَكَيْفَ وَتَكُونُهُ فَمِنْ خَلْقَتْهُ بِتَلْكَ الْطَّافَةِ الْمَرْتَفَعَةِ كَيْفَ يَرْضِي بِمَا قَدْ ذَكَرَهُ هَذَا فِي كِتَابِهِ وَإِنْ هَذَا مَمَّا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَسْمَعَهُ ذَا سَمْعَهُ ذَا سَمْعَهُ فَسَبِّحَانَكَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنَّمَا الطَّيِّبَاتِ مَا قَدْ جَعَلَتْهَا طَيِّبَاتٍ عَنْدِكَ وَإِنْ دُونَ ذَلِكَ لَمْ يَرْضِ فَوَادِي بِذَكْرِهَا وَكَيْفَ وَإِنْ أَشِيرَ إِلَيْهَا مِنْ يَكُنْ لَكَ وَحْدَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَذَلِكَ فِي جِنْتَكَ وَمِنْ لَمْ يَكُنْ فَذَلِكَ فِي نَارِكَ وَلَكِنْ لَمْ يَظْهُرْ هَذَا إِلَّا بِمَقَادِيرِ الَّتِي

قد قدرتها والموقع الّتي قد نزلتها فلتطهّر اللّهم الأرض ومن عليها عن كلّ شيء لم يدلّ عليك حتّى لم تشهد عليها إلّا ومن بلغ إلى حدّ كماله في صقع وجوده فإنه إذا ينبغي أن يذكر بين يديك أو ينسب إليك

[16 – السؤال السادس عشر]

وإنّ ما قد ذكر في السادس والعشر في ذكر خوف عبادك في عبادتك هذا بما لا يضرّ عارفتك ولا مسبّحيك إذ ما قد نزلت من قبل ذلك من شئون خوف أنفسهم من حيث ما ارتفوا إلى أفق اليقين بذلك قد وعدت أوليائك وأردت أن تمنّ عليهم إذ من كان في يقين يرى نفسه في جنتك ويستلذّ بما قد مننت عليه من معرفتك مثل ما قد شهدت على حجّتك آبا عبدالله – عليه السلام – ومن استشهاد في سبيله مع أنّهم كانوا بما لا يمكن في الإبداع فوق ذلك ولكن كان الأمر على أفتادتهم أبداً من الثّلوج وأحلى من السّكر بما وجدوا أنفسهم في رضاك وكانوا في يقين من جودك وعلائكم

[17 – السؤال السابع عشر: رجعة الأولياء والاصفياء]

وإنّ ما قد ذكر في السابع والعشر من ذكر رجعة أوليائك ما قد قدرت في يوم قيامتك وقد فصلت يا إلهي كلّ ذلك فيما قد أنشأت في أبواب عدد كلّ شيء¹⁹ قد فصلت هنالك بإذنك بأنّ كلّ ما قد ذكرت من شئون القيمة ذلك مما يرى العبد في حيّاته وإنّ ما قد قدرت من بعد موته ذلك مما لا ريب فيه عندك فلتمنّ اللّهم على أوليائك بما عرفتهم حقيقة تلك الأسماء حيث ما أحاط بعلمها أحد من قبل بما قد أحببت وإن اطلع فقد استتره عند نفسه بما لا يرى وأنت أعلم بعلمه

¹⁹ إشارة الى كتاب البيان الفارسي ، راجع الباب الاول من الواحد الاول من كتاب البيان الفارسي وكتاب البيان العربي "ثم في كلّ باب ذكر إسم حقّ من لدنا، وذكر أحد من "حروف الحيّ" ، بما رجعوا إلى الحياة الأولى ، محمد رسول الله والذينهم شهداء من عند الله ، ثم أبواب الهدى ، وخلقوا في الشّأة الأخرى بما وعد الله في الفرقان ، إلى أن يظهر عدد "الواحد الأول" في "الواحد الأول" ، فضلاً من لدنا إنّا كنّا فاضلين" ، كتاب البيان العربي ، الباب الاول من الواحد الاول

وإنَّ أَوْلَ ظُهُورَ حِجْتِكَ كَانَ قِيَامَةً مِنْ آمِنٍ بِالْفُرْقَانِ إِذْ كَانَ ظُهُورَ حَبِيبِكَ مِنْ قَبْلِ كَانَ قِيَامَةً مِنْ آمِنٍ بِالْإِنْجِيلِ حِيثُ قَدْ أَجْرَى حَبِيبِكَ مِنْ وَفَىٰ بِعْهَدِهِ فِي إِيمَانِهِ وَكَذَلِكَ إِنَّكَ أَجْزِيَتِ مِنْ قَدْ شَهَدْتَ عَلَيْهِ صَدْقَ إِيمَانِهِ إِذْ ذَكَرَكَ كُلَّ نَفْسٍ أَعْلَى جَزَائِكَ مِنْ عَنْدِكَ إِذْ ذَلِكَ يَقِنَىٰ إِلَى قِيَامَةِ أُخْرَىٰ وَإِنَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ يَوْمَ مِنْ تَظْهُرِهِ [قيامة] مِنْ دَانَ بِالْبَيَانِ لِتَجْزِيَ يَوْمَئِذٍ مِنْ وَفَىٰ بِعْهَدِهِ فِيهِ وَلَا مُنْتَهِيَ لِذَلِكَ بِمَا لَا بَدْءَ لَهُ فِي عِلْمِكَ²⁰

فسبحانكَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَدْ صَعَقَ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا عَنْدَ ظُهُورِ طَلْعَتِكَ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ وَأَمْنَائِكَ الَّذِينَ لَا يَرِيدُونَ فِي إِلَّا ظُهُورِ نَفْسِكَ حِيثُ لِتَشَهِّدَ آيَاتِكَ عَلَى كُلِّ خَلْقِكَ مِنْ شَهَدَ مِنْ قَبْلِ أَنَّ الْفُرْقَانَ كَتَابَكَ لَوْ يَتَفَكَّرُ فِي آيَاتِكَ يَشَهِّدُ عَلَى أَنَّهَا مِنْ عَنْدِكَ نَهْرٌ يَنْزَلُ بِمَاءٍ وَاحِدٍ هَذَا مَا احْتَجَ بِهِ يَوْمُ الْقِيَامَةِ عَلَى كُلِّ خَلْقِكَ حِيثُ مَا نَزَّلْتَهُ فِي ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي ذَلِكَ الظَّهُورِ تَنْزَلُهُ بِقَدْرِتِكَ إِنْ تَقْدِرُ أَنْ تَكْتُبَ نَفْسَ بَيْنَ يَدَيِّ حِجْتِكَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ²¹ فَمَا أَعْظَمَ مِنْ هَذَا يَا إِلَهِي مِنْ حَجَّةَ الَّتِي يَعْجَزُ عَنْ مِثْلِ آيَةِ مِنْهَا كُلُّ الْعَالَمُونَ وَمَا أَكْبَرَ يَا إِلَهِي بَيْنَتِكَ حِيثُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَقْرَرَ بِهَا إِلَّا عَبَادُكَ الْمُتَّقُونَ فَلَا شَهَدَنِكَ عَلَى رَجْعِ مَظَاهِرِ أَسْمَائِكَ مِنْ قَبْلِ وَأَنْبِيائِكَ وَرَسْلَكَ وَشَهَدَائِكَ وَبَشَّرَكَ وَمِنْ مَحْضِ الإِيمَانِ فِي كَتَابِكَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي ظَلَّ تَلْكَ الْأَنْوَارِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي لَا تَدْلِي إِلَّا عَلَيْكَ وَمَا يَحْقِقُ ذَلِكَ فِي حَقِّهِمْ ظُهُورِ حِجْتِكَ بِآيَاتِكَ إِذْ مَا ثَبَتَ مِنْ قَبْلِ لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِهِذَا وَهَذَا لَوْ تَنْزَلَهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لِيَنْخَسِعَنَّ لَكَ مِنْ عَظَمَةِ مَا قَدْ قَدِرْتَ فِيهِ مِنْ أَمْرٍكَ وَشَهَدَتِ فِي سَرِّهِ مِنْ اتِقَانِ ظُهُورِ قَدْرَتِكَ فَسَبِّحْنَكَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سَبِّحْنَكَ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الشَّاكِرِينَ

²⁰

يَوْمُ قِيَامَةِ دُورَةِ الْإِنْجِيلِ: مِنْ بَعْثَةِ حَضُورِ الرَّسُولِ إِلَى بَعْثَةِ حَضُورِ الْبَابِ.

يَوْمُ قِيَامَةِ دُورَةِ الْقُرْآنِ: مِنْ بَعْثَةِ حَضُورِ الْبَابِ إِلَى بَعْثَةِ "مِنْ يَظْهُرِهِ اللَّهُ".

يَوْمُ قِيَامَةِ دُورَةِ الْبَيَانِ: مِنْ بَعْثَةِ حَضُورِ بَهَاءِ اللَّهِ إِلَى بَعْثَةِ "مِنْ يَظْهُرِهِ اللَّهُ" مِنْ بَعْدِ .

²¹

"قَلَ اللَّهُمَّ قَدْ نَزَّلَ الْفُرْقَانَ مِنْ قَبْلِ بَلْسَانِ مُحَمَّدٍ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ] رَسُولُ اللَّهِ فِي ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَكُلَّ يَوْمَئِذٍ لِمَدِينَةِ الْأَنْوَارِ الْمُقَدَّسَةِ وَمِنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَلَكِنَّ اللَّهَ إِذَا شَاءَ لِيَنْزَلَ مِثْلَ مَا نَزَّلَ مِنْ قَبْلِ فِي يَوْمَيْنِ وَلِيَلَتَيْنِ إِذَا لَمْ يَفْصِلْ بَيْنَهُمَا إِنْ أَنْتُمْ تَحْبُّونَ فَلَاتَسْتَبِّنُونَ فَإِنَّا كَنَّا عَلَى ذَلِكَ لِمُقْتَدِرِينَ" ، الدلائل السبعة (العربية).

[18 – السؤال الثامن عشر: بعث الجسد العنصري يوم القيمة]

وَإِنْ مَا قُدِّرَ فِي التَّامِنِ وَالْعَشْرِ هَذَا مَمَّا لَا يُحْطِطُ بِهِ عِلْمُهُ، لَوْكَانَ الْبَعْثُ مِنْ ذَلِكَ الْجَسَدِ الْعَنْصَرِيِّ فَلَا بَدْ
يُوْمَ ظَهُورِ رَسُولِ اللَّهِ أَنْ يَبْعَثَ الْمَوْتَى مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَوْ أَنَّ حَبِيبَكَ مَا بَعَثَ الْأَنْبِيَاءَ وَلَا الْأَوْصِيَاءَ إِلَّا بِمَا قُدِّرَ
كُلَّ مَنْ آمَنَ بِهِ فِي ظَلَّ نَفْسِهِ وَمَنْ آمَنَ بِوَصِيَّةِ مِنْ الْأَوْصِيَاءِ فِي ظَلَّ ذَلِكَ مِنَ الشَّهَدَاءِ وَالصَّدِيقَيْنِ، وَمِنْ لَدُنْ
آدَمَ إِلَى ظَهُورِ حَبِيبَكَ مَا جَاءَ مِنْ عَنْدِكَ مِنْ رَسُولٍ لَيَبْعَثَ مِنْ قَدْمَاتِ مَنْ قَبْلَ مِنْ جَسَدِهِ الْعَنْصَرِيِّ، فَكَيْفَ
يَخْتَصُّ بِذَلِكَ الظَّهُورِ

فَسَبِّحْنَاكَ فِي كُلِّ ظَهُورٍ عَلَى مَا يُمْكِنُ عَنْدَكَ تَبَعَّثُ كُلِّ خَلْقَكَ مِنْ أَفْئَدَةِ مَنْ يَسْبِّحُنَّكَ وَأَرْوَاحَ مَنْ يَحْمَدُنَّكَ
وَأَنْفُسَ مَنْ يَوْحِدُنَّكَ وَأَجْسَادَ الْجَوَاهِيرِيَّةِ الْذَّاتِيَّةِ مِمَّنْ يَكْبُرُنَّكَ، وَإِنَّ ذَلِكَ الْجَسَدَ الْعَنْصَرِيَّ يَعُودُ إِلَيْكَ مِثْلَ مَا
قُدِّرَ بِدُءُ وَذَلِكَ حَقٌّ دُونَ مَا قُدِّرَ أَمْرُتَ مِنَ الْبَعْثِ فِي حَقِّ أَوْلِيَائِكَ وَالرَّجْعُ فِي مَظَاهِرِ أَمْرِكَ وَخَلْصَائِكَ، فَوَعَزَّتْكَ
لَوْلَا مَنَّتْ عَلَى عِبَادِكَ بِعَثْهُمْ مِنْ أَفْئَدَةِ خَلْصَائِكَ لَا يَرَوْنَ مِنْ ذَكْرِ بَعْثٍ وَلَا رَجْعٍ إِلَى [قيمة] مِنْ تَظْهُرِهِ إِذْ
هَذَا أَمْرٌ لَمْ يَكُنْ إِلَّا مِنْ عَنْدَكَ فِي كُلِّ ظَهُورٍ وَمَنْ يَقْدِرُ عَلَى هَذَا غَيْرُكَ وَكَيْفَ يَثْبِتُ ذَلِكَ بِدُونِ حَجَّةٍ مِنْ عَنْدَكَ
يَعْجِزُ عَنْهَا كُلُّ الْعَالَمُونَ وَلَكِنَّ النَّاسَ يَتَعَارِجُونَ بِشَفَوْنَ دِينِهِمْ وَهُمْ عَنْ مَبْدَئِهِ مُحْتَجِبُونَ

[19 – السؤال التاسع عشر]

وَإِنَّ مَا قُدِّرَ فِي التَّاسِعِ وَالْعَشْرِ هَذَا مَمَّا لَمْ يَكُنْ عَنْدَكَ بِحَقٍّ، إِذْ هَذَا لَا يُمْكِنُ أَنْ يَعُودَ ذَلِكَ الْجَسَدَ الْعَنْصَرِيَّ
وَيَنْفَخُ فِيهِ [الرُّوحُ] الْإِنْسَانِيُّ، فَإِنْ كَانَ هَذَا مِنْ أَمْرِيْكَنَ، قَدْ أَبْعَثَ حَبِيبَكَ مِنْ قَبْلِ أَوْصِيَاءِ عِيسَى، بَلْ أَنَّهُمْ
فِي عَلَى الْعَرْشِ عَنْدَكَ، وَيَسْبِحُونَ لَكَ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَفْتَرُونَ

وَمَا خَلَقْتَ مِنْ أَوْلَى مَا خَلَقْتَ ذَلِكَ الْعَالَمَ قِيَامَةً تَعْدِلُ تَلْكَ الْقِيَامَةَ إِذْ مَا فِي قَبْلَهَا قَدْ رَجَعَ إِلَيْهَا إِلَّا [قيمة]
تَقِيمَنَّهَا مِنْ بَعْدِ فَإِنَّهَا لِأَعْظَمِ مِنْ هَذَا بِمَا لَا يُحْطِطُ بِهِ عِلْمُ أَحَدٍ سُواكَ وَمَا يَتَلَذَّذُ كُلَّ فِي ذَلِكَ الْعَالَمِ فِي ذَلِكَ
الْهَيْكِلِ وَكَذَلِكَ مَا يَحْرُقُنَّ بِالنَّارِ إِذْ كُلَّ يَرِى بَعْدَ مَا فَارَقَ الرُّوحُ ذَلِكَ الْجَسَدَ لَمْ يَكُنْ لَهُ رُوحٌ يَتَلَذَّذُ بِذَكْرِكَ أَوْ

يحرق باحتجابك إذ شئون ما قد وعدت في الآخرة لم يكن مبئه إلا من ذلك وإنّي لأشهدتك على أنّ لكلّ شيء بده وعود في حّدّه لأنّك ما خلقت من شيء إلا ليعدنك ولا تظهر ثمرة بدئه إلا في عوده سبحانه أن لا إله إلا أنت تجزي كلّ نفس بما كسب وإنّك كنت بكلّ شيء علّيما

[20 – السؤال العشرون]

وإنّ ما قد ذكر في العشرين، فسبحانك مما نسب إليّ قول الناس من بعد ذلك لك قيمات وما قد قدرت من شئونها من البعث والحضر والنشر والصراط والميزان وعرض الكلّ عليك وخلق الجنة والنّار وما قد أحصيت في يوم القيمة من شئون التي قد قدرت فيه بل ما قد وعدت من قبل في الفرقان إلى أن ترفعنّ تلك الشّجرة يقضى ولكن بعد ذلك في كلّ ظهور لك قيمة ومن بعدها في ظهور الآخر [قيامة] كلّ ذلك ما يتعلّق به في تلك الحياة ولكن ما قد قدرت من بعد الموت لموحديك جنة الخلد التي فيها قد خلقت من كلّ شيء لم يكن له عدل ولدونهم من نار تبدلوا أجسادهم وإنّ جوهراً ما يتلذذن الأول بظهورات محبتك في طلعة حجّتك وفي الثاني ما يجدد جلده في النار بإتباع ذلك النّفي بعد الأول إذ لم يزل موحديك في جنّات قدسك متعارجون ولا يبلغ لهم ومثل ذلك دون موحديك ينزلون إلى الشّرى ولا حدّ لهم ولم يكن عندك لموحديك جنة أعلى من أن توقنّهم بطاعتك وعبادتك إذ ما قد وعدت لهم من بعد موتهما ما يظهر لهم بذلك العمل وكذلك نقمتك لمن احتجب عنك لم تكن إلا بما احتجب عن رضاك إذ كلّ ما يلحقنه بعد موته بما اكتسب ذلك وإنّ هذا أشدّ عندك وعند من قد عرفك إذ إنّك إذا أردت أن تمنّ على أولائك بما قد وعدت لهم في جنتك أجريت لهم أسباب ما يتعارجون بها إليه وإذا أردت أن تنقمّ من أعدائك تجرين لهم أسباب ما تعزّزّهم أنفسهم باحتجابهم عن أمرك ثم تثبت ذكر موحديك مثل ما أثبتت ذكر حجّتك من قبل وتفني ذكر دون موحديك مثل ما قد أفينت من قابليهم بدون حقّ هذا سنتك من قبل تدخل من تشاء في رحمتك وتنتقمّ عمن تشاء بقدرتك ولا ريب عند من قد عرفك بأنّك قد قدرت لموحديك في الجنة ما يتلذذون بكلّ آلاتك من بعدما قبضوا في سبيلك ومثل ذلك ما قد قدرت من النار بدون موحديك بعدما انقطع عنهم أرواحهم

ولكن هذا ما لا تأمرنّ به أحداً لأنّه لا يقدر أن يصل إليه وما يقدر أن يعرفه ويوصل إليه ما يؤمر به من عندك من شئونات التي يقدر على عرفانها

وإنّ ما ذكر يا إلهي من نظر عين إلى دون ما حلّلت عليه في الفرقان حكمك ثابت، وإنّي لأستجيرنّ لك من دون هذا ما أحببت شيئاً مثل الحياة²²، وما أذنت دون ذلك لأحد من أصنفائك وقد قدرت في ذلك مقاديرنا من عندك ليستعزّن به أوليائك ويعزّز به أوراق شجرة محبتك في رضوانك ولو إنّك قد خلقت كلاً بما تخلق شجرة واحدة وتزرق كلاً بما تزرق نفساً واحدة وتميت وتحيي وتبعث على نفس واحدة ولكن كلّ في حدّ جوده وأمكنة حدوده ما يستمدّ به من جود محبوبه ما ينبغي له في حدّه

وقد جعلت في الجنة درجات، وجعلت بعضهم فوق بعض، وجعلت بينهما حجاباً أن لا يحزن من في درجة الأدنى حيث ينظر في درجة الأعلى، وذلك دون علمه بها، وإن علم لا ريب أنه يدخل فيها²³

²² الحياة (في اللغة): الحشمة، وضدّها الواقحة. الحياة، خلقٌ يبعث صاحبه على اجتناب القبيح. "ولما سئل الله احذا من واحد الاول ان ياذن الله لمن في البيان ان ينظرن نسائهم الى رجالهم ورجالهم الى نسائهم فاذا انا كنا من فضل الله سائلين سبحانك اللهم انك انت قد خلقت السموات والارض وما بينهما بامرك وانك انت لغنى عن العالمين قد خلقت من في البيان بامرك وانك لعلى كل شيء قادر هذا عبدك بين يديك يكتب بالليل والنهار اياتك وانك لعلى كل شيء رقيب ان تحبن وتاذن لمن في البيان فان ذلك من فضلك وانك انت افضل الافضلين وان لا تاذن فان هذا من قسطك وانك انت اعدل الاعدولين فلتاذن اللهم بفضلك فانا كنا من كل شيء سائلين ولتمنن اللهم علينا من جودك فانك انت اجدد الاجودين لو تملكتنا كل ما على الارض ونفقن كلها لا نستطيعن على ذلك وانك انت خير الشاهدين ولكننا لنسئلتك من غنائرك عن كل شيء ثم فقر كل شيء اليك وانك انت رب العالمين قل ان الله قد نزل حينئذ انه لا اله الا انا وان ما دوني خلقي كل ايادي يعبدون قد سمعت ما قد دعوتني من عند من قد خلقته في الواحد الاول في البيان وجعلته من الموقين وانا لنجيبتك فضلا من لدنا انا كنا فاضلين قد اذن لمن في البيان ان لا تسترن نسائهم عن رجالهم وجهم فضلا من لدنا عليهن وعليكم انا كنا فاضلين ولكنكم يا عبادي فلا تنظرن إليهن إلا بالحق ثم اي اي اتي اي تتقو ثم اماي فلتتقن أن لا تنظرن إليهم إلا بالحق ثم اي اي تتقن فإننا كنا على كل شيء شاهدين إن ينظر عين أحد إلى أحد بما لا يحبه الله ربه فإذا كنا سائلين كل ذلك ليدركن كل لقاء الله يوم القيمة وكل كانوا بآياتنا موقنين ... إن تحبن أن ترفعن سترو جوهركم عن الذين لا ينظرون إليك إن إلا بعين الحق فإذا لترفعن فإننا كنا ناظرين وان تحبن أن تسترن فإن ذلك ما قد أحربنا في الكتاب وإننا بكل شيء عالمين كل ذلك تألفن في البيان ولتكونن في البيان مثل ما أنتم في الرضوان من بعد موتكم لتسلكون" ، كتاب الاسماء، بسم الله الاحرم الاحرم

²³ "وإن أحداً من أهل جنة الثالثة قد اطّلع على أحد من أهل جنة العالية في هذه الدنيا ليكفره ويقول رحم الله من قتله كما أشار (ع): "لَوْ عَلِمَ أَبُو ذَرٍّ مَا فِي قَلْبِ سَلْمَانَ لَقَتَّالَهُ" وكذلك الحكم في أهل الحظائر ولذا قال: "لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم أحد أحداً" ولكن الله

فسبحانك أَن لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَتَمَنَ اللَّهُمَّ عَلَى كُلِّ خَلْقِكَ بِمَا يَدْخُلُهُمْ فِي أَعْلَى ذُرُوفِ جَنَّتِكَ وَأَبْهِي سَمْوَ غَرْفِ مَحْبَّتِكَ إِنَّكَ كُنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا

[21 – السؤال الحادي والعشرون]

وَإِنَّ مَا ذُكْرَ فِي الْحَادِي وَالْعَشِرِينَ لَأَشْهَدُكَ بِأَنَّ حَجَّتَكَ لِمَ [يُزَلْ] كَانَ فِي عَلَوْ قَدْسِهِ وَسَمْوَ عَزَّهِ مَا غَيْرِهِ الْأُمْكَنَةِ وَمَا قَدْ قَضَى عَلَيْهِ مِنَ السَّنَنِ، وَإِنَّهُ ذَاتُ حَجَّتِكَ مِنْ عَنْدِكَ عَلَى كُلِّ خَلْقِكَ بِآيَاتِكَ وَإِنَّكَ لَأَشْهَدُكَ عَلَى مَا قَدْ أَشْهَدَتِكَ عَلَيْهِ ثُمَّ فِي حُرُوفِ الْحَيِّ مَظَاهِرُ أَمْرِكَ وَتَصْلِيْنَ اللَّهُمَّ عَلَى ذَاتِ حُرُوفِ السَّبْعِ ثُمَّ حُرُوفِ الْحَقِّ وَمَنْ يَتَّبِعُكَ فِي رِضَاكَ بِكُلِّ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ إِنَّكَ كُنْتَ فَضْلًا كَرِيمًا وَلَتَخْلُصَنَ اللَّهُمَّ مِنْ لِمَ يُؤْمِنُ بِكَ وَلَا بِآيَاتِكَ عَمَّا احْتَجَبَتْهُ عَنْ رِضَاكَ فَإِنَّهُ يَرِيْ نَفْسَهُ فِي طَاعَتِكَ وَلَكِنْ عَنْدِكَ لِمَ يَكُنْ إِلَّا فِي دُونِ سُبُّ مَحْبَّتِكَ إِذْ كُلَّ مِنْ لِمَ يُؤْمِنُ بِحَبِيبِكَ مِنْ قَبْلِ يَرِيْ نَفْسَهُ فِي رِضَاكَ وَلَكِنْ لِمَ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ عِلْمٍ بِرِضَاكَ وَكَذَلِكَ مِنْ دُخُلِ فِي دِينِ حَبِيبِكَ وَقَدْ اتَّبَعَ رَسُولَكَ وَلَمْ يَتَّبِعْ شَهَادَاتِكَ قَدْ احْتَجَبَ عَنْ رِضَاكَ وَرِبِّيْمَا يَتَّبِعُ رَسُولَكَ وَيَتَّبِعُ شَهَادَاتِكَ وَلَكِنْ يَحْتَجِبَ عَنْ أَبْوَابِ هَدَايَتِكَ مِنْ عَنْدِ وَلِيْكَ وَيَرِيْ نَفْسَهُ فِي رِضَاكَ وَمَا يَكُنْ لَهُ مِنْ عِلْمٍ بِهِ وَكِيفَ الْوَصْوَلُ إِلَيْهِ وَإِنَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ يَا إِلَهِيْ عِنْدَ كُلِّ ظَهُورٍ لَمْ يَحْتَجِبْ أَحَدًا لَا بِمَا لَا لَهُ عَنْدَكَ مِنْ حَجَّةٍ إِذْ مِنْ يَصْدِقَكَ فِي كُلِّ ظَهُورٍ يَرِدُّ حَجَّةٌ مِنْ لِمَ يَصْدِقَكَ هَذَا مَا يَدْرِكُهُ عَبَادُكَ وَلَكِنْ مَا احْتَجَبَتْ بِهِ عَلَى أُولَائِكَ مَا قَدْ نَزَّلْتَ فِي كُلِّ ظَهُورٍ مِنْ مَحْبَّتِكَ وَلَوْ يَرِيْ الْعَبْدُ سَرًّا مَا تَظَهَرُ بِهِ مَحْبَّتِكَ فِي كُلِّ ظَهُورٍ يَرِيْ يَوْمَئِذٍ كُلِّ حَجَّجَكَ فِي نَفْسِ تَلْكَ الْحَجَّةِ وَلَذَا قَدْ أَخْبَرُوا أُولَائِكَ مِنْ ظَهُورِ حَجَّتِكَ إِنَّهُ يَذْكُرُ مِنْ آدَمَ إِلَى يَوْمِ ظَهُورِهِ وَيَقُولُ: "مَنْ يَرِيْدُ هَذَا

فَلِيَنْظُرْ إِلَيْيَ" 24

بفضله ورحمته يجعل بين مقاماتهم لئلا يحزن أحد منهم في الجنة إنه ذو فضل عظيم وآتاهم باختلاف مراتبهم يعبدون الله ولو أن أحداً من أهل الحظائر اطّلع على مقام عبادة أهل [الجنة] ليقول فيهم ما قال عليّ ابن الحسين (ع) في حقه لقال: "أَنْتَ مَنْ تَعْبُدُ الْوَثْنَ" ولكن الله لم يكشف من أحد مقاماته إله لغني عزيز" ، في جواب احد من الصابرين

24 "هذا يعني حديث أنت في ذكر قائمكم لتذكرون من بديع الأول إلى محمد وليقولون من أراد أحد من أنبياء الله فلينظرن إلى غيري إذ كل فيه وكل بأمر الله إذ يشاء ليظهرون هذا يعني قول محمد من قبل ذكر التبيين : "بِأَنَّهُمْ إِيَّا يَ" إذ ما في كل التبيين أمر واحد قد اتصل بمحمد رسول الله ومن محمد إلى نقطة البيان، ومن نقطة البيان إلى من يظهره الله ومن يظهره الله إلى من يظهره الله إلى من يظهره الله إلى آخر له 24 أنت مثل أول الذي لا أول له ل تستثنون ثم لتوقنون فإذا في كل ظهور كل ما ظهر فيه وكل ما يظهر من عنده يظهر ذلك يعني ما أنت في بحر الأسماء

وكذلك في كتاب الذي تنزله عليه كل الكتب فيه وكذلك حروف حي الذي تبدئن بها ما أبدئت فيها بجوهريتها وكذلك كل أحكامك يرى في شئون بدعك بما هو فيها وعليها من جوهريتها إذ لو لم يكن هذا لن تحكم على من لم يتبعك في كل ظهورك بالنار

فسبحانك أَن لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَا شَهَدْتُكَ فِي مَوْقِعِ رَجْعِ أُولَائِكَ بِمَا يَنْطَقُ بِهِ كِتَابُكَ إِذَا مَا يَذْكُرُ الظَّاكِرُونَ لَنْ يَعْدِلُ حَجَّتُكَ فِي آيَاتِكَ وَإِنْ دُونَهَا يَثْبِتُ بِهَا وَيُعَرَّضُ عَلَيْهَا مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ثُمَّ لَا شَهَدْتُكَ فِي مَنْ قَدْ ذَكَرَ فِي الْكِتَابِ بِأَنَّ مَنْ يَدْعُونَكَ يَذْكُرُ بِاسْمِ الْمَرْأَةِ عِنْدَكَ حِيثُ قَدْ شَهَدَ كِتَابُكَ مِنْ قَبْلٍ وَ^{إِنْ} يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا²⁵ وَإِنِّي لَأَسْتَجِيرُنَّ بِكَ أَنْ يَا إِلَهِي عَمَّنْ لَمْ يُحِبِّكَ وَلَا يَقْرِبُنِي إِلَيْكَ بِحُبِّكَ وَحْبَ مَنْ يُحِبِّكَ وَلَا أَمْرٌ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَلَا قَضَاءٌ وَلَا قَدْرٌ إِلَّا بِإِذْنِكَ فَلَتَعْصِمَنِ اللَّهُمَّ أُولَائِكَ عَمَّا يَحْزُنُهُمْ بِقُوَّتِكَ وَقُدرَتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَسُلْطَنَتِكَ وَقِيُومِيَّتِكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَىٰ مَا يَشَاءُ وَالْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَرِيدُ

وَإِنِّي لَأَشَهَدُكَ يَا إِلَهِي بِأَنِّي مَا تَكَلَّمَتْ مِنْ عِنْدِكَ وَلَا قَضَاءٌ وَلَا قَدْرٌ إِلَّا بِإِذْنِكَ فَلَتَعْصِمَنِ اللَّهُمَّ أُولَائِكَ عَمَّا يَحْزُنُهُمْ بِقُوَّتِكَ وَقُدرَتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَسُلْطَنَتِكَ وَقِيُومِيَّتِكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ وَالْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَرِيدُ وَإِنِّي لَأَشَهَدُكَ يَا إِلَهِي بِأَنِّي مَا تَكَلَّمَتْ مِنْ عِنْدِكَ بِكُلِّ كَلِمةٍ إِلَّا وَقَدْ قَصَدَتْ حَقِيقَتَهَا عِنْدَكَ وَفِي ظَلَّاهَا لَوْ تَجْرِي بِحُورِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا تَحْمِلُهَا بِمَا قَدْ خَلَقْتَ فِيهَا بَعْدَمَا لَا يَنْقُصُ عَنْهَا مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَكَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا

"تذكرون"، الدلائل السبعة العربية، من آثار حضرة الباب. "روى الشيخ الطوسي رحمه الله في كتاب مصباح الأنوار بإسناده عن أنس قال: صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلهِ وَسَلَّمَ" في بعض الأيام صلاة الفجر ثم أقبل علينا بوجهه الكريم فقلت له: يا رسول الله أرأيت أن تفسر لنا قوله تعالى: ﴿فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهِداءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسْنُ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾، فقال (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلهِ وَسَلَّمَ): أَمَّا النَّبِيُّونَ فَأَنَا، وَأَمَّا الصَّدِيقُونَ فَأَنَّحِي عَلَيْيَ (عليه السلام)، وَأَمَّا الشَّهِداءِ فَعُمَرٌ حَمْزَةُ، وَأَمَّا الصَّالِحُونَ فَإِنِّي فَاطِمَةُ وَأَوْلَادِهَا الْحَسَنُ وَالْحَسِينُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْخَيْرُ" ، بحار الانوار، المجلد ٢٤، المجلسي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان – الطبعة الثالثة – ١٩٨٣ م، كتاب الإمام، باب أَنَّ وَلَا يَتَّهِمُ الصَّدِيقُ وَأَنَّهُمُ الصَّادِقُونَ والشَّهِداءُ وَالصَّالِحُونُ، حديث ٢، الصفحة ٣١
القرآن الكريم، سورة النساء (٤)، الآية ١١٧²⁵

[22 – السؤال الثاني والعشرون]

وَإِنْ مَا قَدْ ذُكِرَ فِي الثَّانِي وَالْعَشِيرِينَ مِنْ ذِكْرِ الْلَّا حَدَّ فِي الْحَدَّ، بَلِى إِنَّكَ إِذَا أَظْهَرْتَ [الْحَقِيقَةَ] الْأُوَيْةَ فِي ذَلِكَ الْعَالَمِ قَدْ أَحْصَيْتَ فِيهَا مِنْ حَدُودِ الزَّمَانِ بِمَا قَدْ قَضَى مِنْ عُمْرِهِ ثَلَاثَ وَسَتِّينَ سَنَةً وَإِنَّكَ مَا جَعَلْتَ مِيزَانَكَ مِنْ قَبْلِ عَنْدِ حَبِيبِكَ إِلَّا مَا نَزَّلْتَ عَلَيْهِ مِنْ فَرْقَانِكَ وَهَذَا يَوْمَئِذٍ مِيزَانُكَ لَمْ أَرَادْ أَنْ يُؤْمِنَ بِكَ وَآيَاتُكَ وَإِنَّكَ لَمْ تَزَلْ كَنْتَ غَنِيًّا عَنْ كُلِّ خَلْقَكَ مِنْ يَهْتَدِي بِهِدَاكَ فَلَنْفَسِهِ يَسْتَمْلِكُ مِنْ خَزَائِنِ فَضْلِكَ مَا يَسْتَمْلِكُ وَمَنْ يَحْتَجِبْ لَا يَضُرُّ إِلَّا نَفْسُهِ بَعْدَمَا كَمْلَتْ حِجَّتَكَ عَلَيْهِ وَلَوْ يَتَفَكَّرْ هَذَا فِي كُلِّ مَا قَدْ كَتَبْ وَيَفْكَرْ فِي مَا يَثْبِتْ كُلِّ ذَلِكَ بِهِ مِنْ مُبْدِئِ دِينِهِ وَشَوَّافِ عِلْمِهِ لَا يَطْوِلْنَ ذَكْرَ فِي الْكِتَابِ وَتَجْبِينَ نَفْسَهُ نَفْسَهُ بِمَا تَنْزَلَ عَلَيْهِ إِذْ هَذَا مِيزَانُكَ عَنْدَمَا أَرَادَ هَدَاكَ إِنْ لَمْ يَحْتَجِبْ بِهِ وَيُرِي نَفْسَهُ فِي رِضَاكَ

وَإِنِّي لَا شَهَدْنَكَ وَكُلِّ شَيْءٍ بِأَنِّي مِنْ أَوْلَ مَا قَدْ أَظْهَرْتَنِي بِمَا مَنَّتْ عَلَيَّ قَدْ أَتَمْتَ حِجَّتَكَ عَلَى كُلِّ خَلْقَكَ فِي كَلْمَتَيْنِ فَلَتَنْظُرُنَّ بِمَا يَثْبِتْ عَنْدَكُمْ دِينَكَ لَوْ أَنْتُمْ كَنْتُمْ فِي مِنَ الْمُوقِنِينَ ثُمَّ لَتَجْبِينَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ عَنْدِ رَبِّكُمْ وَلَا تَسْتَطِعُنَّ إِنْ كَنْتُمْ مِنْ قَبْلِ صَادِقَيْنِ إِلَّا وَأَنْ تَدْخُلُنَّ فِي دِينِ اللَّهِ وَكَنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُوقِنِينَ وَلَمْ يَكُنْ لَأَحَدٍ عَلَى قَدْرِ خَرْدَلٍ مِنْ حَجَّةٍ وَمَا أَجْبَتْ عِبَادَكَ إِلَّا فَضْلًا مِنْ عَنْدَكَ وَكَرَمًا مِنْ لَدُنَكَ وَإِلَّا مَا لَهُمْ مِنْ حَجَّةٍ فِيمَا هُمْ بِهِ يَتَحَاجِجُونَ وَإِنْ هُمْ إِلَى مَا يَثْبِتْ بِهِ دِينَهُمْ يَنْظُرُونَ وَإِنْ لَمْ يَنْظُرُنَّ فَلَا يَرِيدُنَّ الْحَقَّ فَكِيفَ يَسْتَطِعُونَ أَنْ يَهْتَدُونَ وَإِنِّي لَوْ أَجِبْنَ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ لَنْ تَرْفَعْ أَقْوَالَهُمْ إِلَّا وَأَنْ يَرْجِعُنَّ إِلَى مَا يَثْبِتْ بِهِ دِينَهُمْ وَإِنْ مَا هُمْ فِي يَوْمِ الْآخِرِ يَدْرُكُونَ لَوْ يَدْرُكُونَ يَوْمَ الْأَوَّلِ إِذَا هُمْ فِي سَبِيلِكَ فَرَحُونَ وَيَشْكُرُونَ اللَّهَ رَبِّهِمْ بِمَا قَدْ آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَهُمْ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ لَهُ يَسْجُدُونَ

وَإِنِّي لَا سْتَغْفِرْنَكَ يَا إِلَهِي مَا ذُكِرَ فِي دُعَائِهِ مِنْ ذُكْرِ حَرْفِ الصَّادِ فَإِنْ يَوْمَئِذٍ كُلُّ النَّاسِ لَدِيْ عَلَى حَدَّ سَوَاءِ إِلَّا مِنْ اتَّبَعَ الْحَقَّ مِنْ عَنْدَكَ وَصَدَقَ آيَاتُكَ وَإِنِّي لَا أَحْبَبْ أَنْ أَذْكُرَ دُونَكَ وَلَوْ أَثْنَيْ عَلَى سُوَاكَ إِذْ ذَكْرِي دُونَكَ لَا يَنْفَعُنِي وَإِنْ مَا يَنْفَعُنِي ذَكْرُكَ إِيَّا يَ وَذَكْرِي إِيَّاكَ سَبْحَانَكَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سَبْحَانُكَ إِنِّي كُنْتَ مِنَ الشَّاكِرِينَ

[23 – السؤال الثالث والعشرون: نسخ الكتب]

وَإِنْ مَنْ قَدْ ذُكِرَ فِي الْثَالِثِ وَالْعُشْرِينَ فِي ذِكْرِ الْكِتَبِ، بَلِيْ قَدْ سَمِعْتَ هَذَا بِأَذْنَانِي وَلَكِنَّنِي لَا شَهَدَتِكَ بَعْدَمَا نَزَّلَتِ الْفُرْقَانَ كَيْفَ قَدْ حَكَمْتَ بِمَا قَدْ نَزَّلْتَ مِنْ قَبْلِ فَلَوْكَانَ الْأَمْرِ مِنْ عَنْدِكَ لَا يَنْسَبُ إِلَيْكَ هَذَا وَكَيْفَ شَئُونَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ لَوْ يَنْظَرُ إِلَى سَرِّ الْأَمْرِ مِنْ عَنْدِكَ لَا يَخْطُرُ بِقَلْبِهِ مِثْلُ تَلْكَ الْأَمْثَالِ وَلَا شَهَدَتِكَ أَنَّ تَلْكَ الْكِتَبِ فِيهَا مَسَائِلَ الَّتِي قَدْ أَحَبَبَتِهَا وَلَكِنْ لَمَّا نَزَّلَتِ مِنْ عَنْدِكَ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهَا لَذَا قَدْ أَمْرَتَ بِمَا قَدْ حَكَمْتَ إِذْ رَزَقَ الْأَفَئَدَةَ يَتَجَدَّدُ فِي كُلِّ ظَهُورٍ وَمَا تَرَبَّى بِهِ أَنْفُسُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ بَعْدِ لَنْ يَتَرَبَّى بِمَا يَرْبُونَ مِنْ قَبْلِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مَا أَذْنَتْ عَنْدَ ظَهُورِنَبِيِّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ مِنْ قَبْلِ بَارْتِفَاعِ مَا نَزَّلْتَ مِنْ عَنْدِكَ سَبْحَانَكَ إِنَّمَا كَنْتَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ

[24 – السؤال الرابع والعشرون]

وَإِنْ مَا قَدْ ذُكِرَ فِي الرَّابِعِ وَالْعُشْرِينَ بِمَنْ يَسْكُنُ، فَمَنْ أَقْرَبَ بِكَ يَا إِلَهِي مِنْهُ إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا عَزَّتِكَ مَا سَكَنَتِ إِلَّا بِكَ وَمَا تَلَدَّذَتِ إِلَّا بِقَرْبِ حَبْكَ وَمَا نَظَرْتَ إِلَّا إِلَى فَضْلِكَ وَمَا خَفْتَ إِلَّا مِنْ عَدْلِكَ وَمَا اعْتَمَدْتَ إِلَّا عَلَى جُودِكَ وَمَا اسْتَعْنَتِ إِلَّا بِقُوَّتِكَ وَمَا اسْتَجَرْتَ إِلَّا بِعَظَمَتِكَ وَمَا اسْتَقْوِيتَ إِلَّا بِآيَاتِ فَرَدَانِيَّتِكَ وَمَا اسْتَهْدَيْتَ إِلَّا بِكَلِمَاتِ صَمْدَانِيَّتِكَ وَمَا أَرَى دُونَكَ عَنْدَكَ إِلَّا كِيَومَ مَا خَلَقْتَ مِنْ شَيْءٍ فَلَتَجْذِبَنَّ اللَّهُمَّ مِنْ أَرَادَ لِقَاءَ بِجَذَبَاتِ قَدْسِكَ وَبِهَاكَ وَنَفْحَاتِ مَجْدِكَ وَعَلَاكَ إِذِ الْقُلُوبُ فِي قَبْضَتِكَ وَالْمَقَادِيرُ فِي يَمِينِ إِرَادَتِكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ لَمَّا تَشَاءَ فَلَا تَسْأَلْ عَمَّا تَفْعَلُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَسْأَلُونَ

سَبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي لَا شَهَدَنِكَ بِأَنَّمَا قَدْ أَجْبَتَ مِنْ سَلْكَ بِمَا عَنْدَكَ أَعْزَزَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لَعَلَّهُ يَشْكُرُكَ بِمَا اهْتَدَيْتَهُ ذَاتَ اهْتَدَى مِنْ قَبْلِ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا بِهَدَائِكَ حَيْثُ قَدْ مَنَّتْ بِعْرَفَانِ مَظَاهِرِ كَلِمَتِكَ وَقَدْ ذُكِرَ مَا يَنْسَبُ النَّاسَ إِلَيْيِّ مِنْ إِذْنِ شَرْبِ الدَّخَانِ وَأَخْتِيَّهَا وَإِنَّمَا عَزَّتِكَ مَا أَذْنَتْ أَحَدٌ وَإِنَّ أَذْنَتِ الْأَوَّلَ لَعْضٌ مَا أَرْدَتِ إِلَّا حَفْظُ أَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِكَ وَارْتِفَاعُ نَصْرِهِمْ عَنْدَكَ وَإِلَّا قَدْ مَنَعْتَ كُلَّ أُولَيَائِكَ بِمَا قَدْ فَصَّلْتَ فِي كِتَابِ عَدْ كُلِّ شَيْءٍ حِينَ الظَّهُورِ بِأَذْنَكَ²⁶

²⁶ "في المنهيات من بيع الانغوزة والورق الزقّوم"، كتاب البيان الفارسي، 7 : 9

فَلْتَهَدِينَ
اللَّهُمَّ كُلَّ خَلْقَكَ
بِمَا تَعْرِفُهُمْ أَنفُسُهُمْ وَمَا يَؤْوِلُ إِلَيْهِ
أَمْرُ مُبْدئِهِمْ وَمُنْتَهَا هُمْ إِذْ خَلَقُوا مِنْ طِينٍ وَيَرْجِعُونَ إِلَيْهِ
وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ لِمَا خَلَقُوا وَإِنَّكَ مَا خَلَقْتَهُمْ إِلَّا بِمَا عَرَفْتَهُمْ نَفْسَكَ
وَأَشْهَدُهُمْ عَلَى مَا نَزَّلْتَ مِنْ آيَاتِكَ بِمَا نَزَّلْتَ مِنْ قَبْلِ إِذْ بَهَا فَلِيَهُتَدِي كُلُّ
الْمَهْتَدُونَ وَلِيَحْجُبَ كُلُّ الْمُحْتَجِبُونَ وَلِيَنْجِي كُلُّ الْمُخَلَصُونَ
لِأَسْتَغْفِرَنَّكَ عَمَّا قَدْ ذَكَرْتَكَ أَوْ أَذْكَرَ وَلِتَنْزَلَنَّ اللَّهُمَّ كُلَّ
فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَى الْحُرُوفِ الْأُولَى ثُمَّ مِنْ آمِنَ
بِكَ وَبِآيَاتِكَ وَاتَّبَعَ الْحَقَّ مِنْ عَنْدِكَ إِنَّكَ
كُنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمًا

[ابجد هوز]

أضيفت الى النص للتوضيح

[ابجد هوز]

إضافة أو تعديل مقترن للنص

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس للتوضيح

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الأحاديث الشريفة

﴿والعصر﴾ لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الآيات القرآنية

• أضيفت الى النص للتوضيح



❖ أضيفت الى النص للتوضيح



➤ أضيفت الى النص للتوضيح



■ أضيفت الى النص للتوضيح



لا وجود للفقرات في النسخة المعتمدة